

رئيس الدولة والرئيس الروسي يبحثان في موسكو سبل تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين البلدين

7 أغسطس 2025 | موسكو

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" مع فخامة فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية..مختلف جوانب الشراكة الإستراتيجية بين البلدين وإمكانات تطويرها على جميع المستويات إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال جلسة المحادثات التي عقدها صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس فلاديمير بوتين اليوم في الكرملين في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها سموه إلى روسيا الاتحادية.

واستعرض سموه والرئيس الروسي خلال الجلسة..مسارات تطور التعاون الإماراتي - الروسي خاصة في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والفضاء والطاقة وغيرها من الجوانب التي تخدم أولويات التنمية في البلدين انطلاقاً من حرصهما على مواصلة تعزيز شراكتهما الإستراتيجية في مختلف المجالات.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة إن العلاقات الإماراتية - الروسية تقوم على أسس راسخة من الثقة والاحترام المتبادلين وتستند إلى إرث عريق من التعاون البناء والعمل المشترك يمتد إلى أكثر من خمسة عقود.. مؤكداً سموه حرص دولة الإمارات على بناء شراكات تنموية فاعلة مع مختلف دول العالم وتعزيز التعاون الدولي في التعامل مع التحديات العالمية المشتركة وتحقيق التنمية المستدامة والازدهار لجميع شعوب العالم.

وتبادل صاحب السمو رئيس الدولة والرئيس الروسي خلال الجلسة وجهات النظر بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك..وفي هذا السياق أكد سموه نهج دولة الإمارات الثابت في العمل على ترسيخ أسباب السلام والاستقرار في العالم بجانب دفع الحلول والمبادرات السلمية لمختلف النزاعات والصراعات على المستويين الإقليمي والعالمي.

وتطرق الجانبان إلى أهمية القمة العربية - الروسية التي تعقد خلال شهر أكتوبر المقبل والتي دعا إليها الرئيس فلاديمير بوتين في تعزيز علاقات روسيا مع العالم العربي.

واستعرض سموه والرئيس الروسي تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط..مشددين على ضرورة تكثيف العمل من أجل إيجاد أفق واضح للسلام العادل والشامل الذي يقوم على أساس "حل الدولتين" ويضمن الاستقرار والأمن للجميع.

كما جدد صاحب السمو رئيس الدولة شكره وتقديره للرئيس فلاديمير بوتين لتسهيل عمليات الوساطة التي تقوم بها دولة الإمارات لتبادل الأسرى بين روسيا وأوكرانيا والتي شملت أكثر من أربعة آلاف أسير مؤكداً استعداد الإمارات لبذل أي جهد إضافي في هذا الشأن الإنساني.

من جانبه رحب فخامة الرئيس فلاديمير بوتين بصاحب السمو رئيس الدولة في روسيا معرباً عن شكره وتقديره للجهود المتواصلة التي تقوم بها دولة الإمارات، وتسفر عن نجاح تبادل الأسرى بين روسيا وأوكرانيا.

وأكد فخامته أن روسيا تولي اهتماماً كبيراً بتطوير علاقاتها مع دولة الإمارات..مشيراً إلى أن التعاون الإماراتي - الروسي يشهد نمواً ملحوظاً خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية وغيرها من المجالات.

وأقام فخامة الرئيس الروسي مأدبة غداء تكريماً لسموه والوفد المرافق.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد وصل إلى الكرملين في وقت سابق حيث كان في استقباله فخامة الرئيس الروسي حيث عزف السلام الوطني للبلدين وصافح سموه كبار مستقبليه فيما صافح الرئيس الروسي الوفد المرافق لسموه.

كما وقع البلدان على هامش الزيارة "اتفاقية تجارة الخدمات والاستثمار".

وقع الاتفاقية من جانب دولة الإمارات..معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التجارة الخارجية ومن الجانب الروسي معالي ماكسيم ريشينينيكوف وزير التنمية الاقتصادية.

وتعد "اتفاقية تجارة الخدمات والاستثمار" بين الإمارات وروسيا خطوة مكملة لاتفاقية الشراكة الاقتصادية الموقعة بين

الإمارات والاتحاد الاقتصادي الأوراسي - والذي يضم في عضويته كلاً من أرمينيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان إضافة إلى روسيا.. فيما توفر إطاراً ثنائياً خاصاً للتعاون مع روسيا، يركز على الخدمات والاستثمار بما يشمل مجالات التكنولوجيا المالية والرعاية الصحية والنقل والخدمات اللوجستية والخدمات المهنية وغيرها.

كما وقع معالي سهيل بن محمد المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية ومعالي أندريه نيكيتين وزير النقل الروسي مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البري بين الجانبين.

حضر جلسة المحادثات الوفد المرافق لصاحب السمو رئيس الدولة الذي يضم كلاً من..سمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار رئيس الدولة ومعالي علي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني ومعالي الدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة ومعالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التجارة الخارجية ومعالي محمد حسن السويدي وزير الاستثمار ومعالي أحمد بن علي الصايغ وزير دولة ومعالي فيصل عبد العزيز البناي مستشار رئيس الدولة لشؤون الأبحاث الإستراتيجية والتكنولوجيا المتقدمة ومعالي الدكتور أحمد مبارك المزروعي رئيس مكتب رئيس الدولة للشؤون الإستراتيجية رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي وسعادة الدكتور محمد أحمد الجابر سفير الدولة لدى روسيا الاتحادية.. كما حضرها من الجانب الروسي عدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

وقد غادر صاحب السمو رئيس الدولة موسكو في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها إلى روسيا حيث رافقت طائرة سموه طائرات عسكرية خلال مغادرته الأجواء الروسية تحية لسموه.